

19 من 49 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/محبة

الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الواحد والتسعون. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤذن رحمه الله تعالى وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة بذكره. وتنعم بمعرفته - 00:00:17

ولذة وسرور بذكره وشوق الى لقائه وانس بقربه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ما من مؤمن - 00:00:42

في قلبه ايمان ولو ضعيف الا انه يحب الله ويحب الله جل وعلا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله فيحبون الله عز وجل تطمئن قلوبهم بذكره - 00:01:11

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وكل ما قوي الايمان في قلب المؤمن قويت محبة الله سبحانه وتعالى والمحبة هي اساس المحبة نوع من انواع العبادة ولكنها هي اساسها - 00:01:45

هي اساس انواع العباد المحبة والرغبة والرغبة هذه من اعمال القلوب والصلاة والصيام والجهاد هذه من اعمال الجوارح فكل مؤمن ولو ايمانا ضعيفا فانه يحب الله سبحانه وتعالى الذين امنوا اشد حبا - 00:02:19

لله كل ما زاد الايمان زادت محبة الله سبحانه وتعالى والمحبة لا تكفي كما تقوله الصوفية محبة الله لا تكفي عن العبادة لا بد من العبادة والذل والخضوع وفعل ما امر الله به واجتناب - 00:02:54

ما نهى الله عنه لا تكفي المحبة ولكنها اساس العبادة نعم وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة بذكره الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله وهذه الطمأنينة تزيد وتنقص بحسب الايمان - 00:03:22

نعم وطمأنينة بذكره وتنعم بمعرفته ولذة وسرور بذكره وشوق الى لقائه وانس بقربه وان لم يحس قلبه بغيره وانصرافه الى ما هو مشغول به ووجود الشيخ غير الاحساس والشعور به - 00:03:53

وقوة ذلك وضعفه وسيادته ونقصانه فهو بحسب قوة الايمان وضعفه وسيادته ونقصانه نعم فكل ما زاد الايمان زادت محبة الله كل ما ضعف الايمان ضعفت محبة الله الا ان المؤمن لا بد ان يحب الله عز وجل - 00:04:20

حبا كثيرا او قليلا فمن اللازم الايمان محبة الله سبحانه وتعالى نعم ومتى لم يكن ومتى لم يكن الله وحده فغاية مراد العبد ونهاية مقصوده وهو المحبوب المراد له بالذات والقصد حوله - 00:04:49

وكل ما سواه فانما يحبه ويريد به ويطلبه. تبعا لاجله لم يكن قد حقق شهادة ان لا اله الا الله نعم لابد في تحقيق شهادة ان لا اله الا الله من محبة الله عز وجل - 00:05:14

فالذي يشهد ان لا اله الا الله بلسانه ولكنه لا يحب الله بقلبه فهذا منافق يدعي ما ليس له فالمنافقون ليس في قلوبهم ايمان اذا كان نفاقهم اكبر اما النفاق الاصغر فقد يجتمع معه الايمان - 00:05:39

اما النفاق الاكبر فلا يجتمع معه الايمان ابدا نعم لم يترك الحق شهادة ان لا اله الا الله. وكان فيه من النقص والعيب والشرك وله من

وجبات ذلك من الالم والحسرة والعذاب بحسب ما فاته من ذلك - [00:06:10](#)

وتوسع في هذا المظلوم لكل طريق واستفتح من كل باب ولم يكون مستعينا بالله متوكلا عليه مقتصرا اليه في حصوله انه حينما يحصل بتوقيفه ومشيتته واعانته لا طريق له سوى ذلك بوجه من الوجود لم يحصل له مكروه. فانه ما شاء الله كان - [00:06:37](#)
وما لم يشهد ان يذهب فاذا علق المؤمن قلبه بالله فانه يعتقد ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فان حفذا حصل له مطلوبه اذا حصل له مطلوبه فهذا بمشيئة الله - [00:07:07](#)

واذا لم يحصل له مطلوبه فهذا لعدم مشيئة الله لذلك فالمؤمن يعلق قلبه بالله ويعتقد ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن نعم هكذا المؤمن نعم. متيقن انه انما يحصل بتوقيفه ومشيتته واعانته لا طريق له سوى ذلك بوجه الى وجوه لم - [00:07:32](#)
انه ما شاء الله كان وما لم يشهد ان يكن فلا يوصل اليه سواه ولا يدل عليه سواه ولا يعجز الا باهانتة. ولا يضرع الا بمشيئته لمن شاء منه من يستقيم - [00:08:06](#)

وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين لمن شاء منكم ان يستقيم يعني على طاعة الله سبحانه وتعالى فاثبت ان للعبد مشيئة بخلاف الجبرية الذين يقولون ليس للعبد مشيئة - [00:08:27](#)

وانما هو مجبر ومحرك كما تحرك الريشة في الهواء كما يحرك الميت على يد من يغسله ويقلبه وهو ما له مشيئة ولا ارادة هذا قول الجبرية يقابلهم المعتزلة فانهم يقولون - [00:08:54](#)

الانسان يخلق فعل نفسه وليس لله مشيئة في افعال العباد وانما هم الذين يشاؤون ويوجدونها تعالى الله عن ذلك اهل السنة والجماعة يقولون الله له مشيئة والعبد له مشيئة ولكن مشيئة العبد تابعة - [00:09:27](#)

بمشيئة الله كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم فاثبت للعبد مشيئة خلاف الجبرية وما تشاؤون الا ان يشاء الله خلاف المعتزلة الذين يقولون العبد يخلق فعل نفسه وليس لله تدبير في ذلك - [00:09:57](#)

ويقولون الامر انفس لم يسبق انه قدر قبل ذلك وكل هذا راجع الى عدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اعتمدوا على ارائهم وعلى اراء من يقتدون بهم - [00:10:28](#)

وظلوا سواء السبيل اما المؤمنون اهل السنة والجماعة فيثبتون للعبد مشيئة خلاف الجبرية ويقولون انها مربوطة بمشيئة الله خلافا للمعتزلة والقدرية مربوطة بمشيئة الله عز وجل هذا هو المنهج الصحيح - [00:10:57](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين نعم فاذا عرفت هذا فالعبد في حال معصيته واشتغاله عنه بشهوته ولذته تكون تلك اللذة والحلاوة والحلاوة الايمانية قد استترت عنه وتواط - [00:11:30](#)

اولى قصة او ذهابا فاذا وقع العبد في المعاصي والسيئات فان محبته لله تضعف او تزول تضعه او تزول لا يجتمع محبة الله مع معصيته ومخالفته لابد ان المؤمن تحب الله ولو خالفه بعض المخالفات - [00:11:55](#)

بهوى نفسه فانه يحب الله عز وجل وقد جئ الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر قد شرب الخمر فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:27](#)

ليقيم عليه الحد فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلغنه اما تعلم انه يحب الله ورسوله فدل على ان المؤمن يحب الله - [00:12:49](#)

ولو وقع في شيء من المخالفات فهو يحب الله عز وجل نعم فالعبد في حال معصيته واشتغاله عنه بشهوته ولذته. تكون تلك اللذة والحلاوة الايمانية قد استترت عنه وتبارك او نقص او ذهب فانها لو كانت موجودة كاملة لما قدم عليها لذة وشهوة - [00:13:11](#)

لا نسبة بينها بوجه لا نسبة بينها لوجه الله بل هي انجي من حبة الخجل بالنسبة الى الدنيا وما فيها نعم قد يضعف الايمان حتى يكون وزن حبة خردل قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:13:41](#)

فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فدل على ان الايمان يضعف حتى يكون بقدر حبة خردل هذا المؤمن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:14:05](#)

او بضع وستون شعبة شعب له شعب اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فدل على ان الايمان له اعلى وله ادنى - [00:14:35](#)

وله بين ذلك بين الاعلى والادنى نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي اسلامي حين يجزي وهو مؤمن ولا يشرق السالم وحين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - [00:14:59](#)

اي نعم اذا وقع في المعصية فان الايمان يرتفع عنه لا ليس معناه انه يكفر لكن يرتفع عنه الايمان لو كان عنده ايمان في هذه اللحظة ما زنى ولا سرق ولا - [00:15:21](#)

فيرتفع عنه ويغيب عنه بسبب الهوى وبسبب الطمع وباسباب كثيرة لكنه لا ينقطع يعود اليه سرعان ما يعود اليه ايمانه يقوى ويقوى حتى يتكامل في قلبه فالمعاصي تنقص الايمان والطاعات تزيد الايمان - [00:15:37](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا - [00:16:12](#)

آ الذي يؤمن بالله يقيم صلاته ويقيم عبادته وان حصل له غفلة بعض الاحيان الا ان ايمانه الا ان ايمانه لا يزول يعاوده ويرجع اليه فاذا وقع في الزنا وقع في شرب الخمر - [00:16:39](#)

يزول عنه الايمان في هذه الفترة لانه لو كان عنده ايمان ما وقع في هذه الامور لكن يغيب عنه الايمان في فترة فيقع في المعاصي والسيئات ويغلبه تغلبه الشهوة والهوى - [00:17:03](#)

تغلب على ايمانه ويقينه نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرق السارق وحين يسبق وهو قومه فلا يشرب الخمر حين يشرب - [00:17:22](#)

فان في الحقيقة الايمان ومباشرته لقلبه يمنعه من ان يؤثر عليه ذلك القدر الخسيس. وينهاه عما فدل على انه عند وقوعه في الشهوة المحرمة يرتفع عنه الايمان يرتفع عنه الايمان ويغفل عنه - [00:17:41](#)

ثم يعود اليه ويندم ويتوب نعم ولهذا تجد العبد اذا كان مخلصا لله منيبا اليه مطمئنا بذكره مشتاقا الى لقاءه اذا مشتاقا الى لقاءه قلبه منصرف عن هذه المحرمات لا يلتفت اليها - [00:18:06](#)

ولا يعول عليها ويرى استبداده بها عما هو فيه كاستبداله البهر الخسيس للجوهر القميص وبيعه الذهب باعطاء اي نعم الايمان اذا قوي في القلب وزاد في في القلب ابتعد عن المعاصي ومحبة المعاصي والميل اليها - [00:18:29](#)

اذا ضعف الايمان فانه يقع في المعاصي السيئات والمخالفات لضعف لضعف ايمانه نعم ولهذا تجد العبد اذا كان مخلصا لله مهيبا اليه مطمئنا بذكره مشتاقا الى لقاءه قلبه منصرف عن هذه - [00:18:58](#)

كل ما قوي الايمان انصرف القلب عن المحرمات قل ما ضعف الايمان يقرب من المحرمات لانه ليس هناك ايمان قوي يحجزه عنها تغلبه الشهوة يغلبه الهوى يغلبه الشيطان يغلبه دعاة سوء - [00:19:24](#)

وقرناء سوء ويقع في المعصية لكن سرعان ما يعود له ايمانه فيندم ويتوب الى الله عز وجل آآ تمحى سيئاته ويعود الى ايمانه نعم مطمئنا بذكره مشتاقا الى لقاءه قلبه منصرف عن هذه المحرمات لا يلتفت اليها ولا يهول عليها - [00:19:53](#)

واستبداده بها عما هو فيه كاستبداله الخسيس بالجوهر النفيس وبيعه الذهب في اعاقات الجسر وبيعه ولا ريب ان في النفوس البشرية. بعض السلف بعض السلف اذا رأى الشيء الذي يحبه ولكنه لا يستطيع الحصول عليه - [00:20:29](#)

يحب الشيء من المباحات لكنه لا يستطيع الحصول عليه لفقره فانه يقول موعداً الجنة موعداً الجنة بقوة ايمانه ويقينه وان الله تعوضه في الجنة خيرا مما فاته في الدنيا نعم - [00:20:56](#)

ولا غير ان في النفوس البشرية من هو بهذه الفتاة؟ انما يصفو الى ما يناسبه ويميل الى ما يشاكره من المطالب العالية واللذات الكاملة. كما يذكر الجهد من رائحة الوسط - [00:21:23](#)

وشاهدنا من يمسك بربه عند وجود المسك ويتكره بها لما يناله بها من المضرة نعم فمن خلق للعمل فمن الناس وهم ضعاف الايمان من

يميل الى المعاصي والسيئات واهلها ويجالسهم ولا يأنس الا بهم - [00:21:41](#)

مجالس السوء وقرناء السوء ومن الناس من ينفر مما يخدش ايمانه ويدينه ينفر من ذلك كما يفر من العدو وكما يفر من السبع فلا

يجالس اهل الفساد لا يخالطهم ولا يأنس بهم يصبح - [00:22:08](#)

كانه في سجن الى ان يفارقهم وبيتعد عنهم نعم فمن خلق للعمل اتفاقا لا يليق منه العمل في صناعة ولا يثق به ولا يتأذى منه اي نعم

الذي آآ الذي خلق الاندباغة دباغة الجلود وروائحها المنتنة - [00:22:37](#)

هذا ينفر من الطيب ينفر من الطيب يكره الطيب لان طبعه تعلق او نفسه تعلقت بضد بضد الطيب فلذلك اهل المعاصي لا نصوم بها

بشرب الخمر وبالزنا والسرقة وغير ذلك - [00:23:04](#)

لان نفوسهم انحطت وضعف ايمانها او يرتفع الايمان بالكلية وقت مقاربة الذنوب ويكون كالظلة على رأسي ثم اذا عاد ورجع رجع اليه

ايمانه فالمؤمن حافظوا على ايمانهم ولا يذهب مع طعاف الايمان او مع المنافقين - [00:23:35](#)

او مع قرناء السوء لا يذهب معهم احفظوا ايمانهم يجتنب من الغيبة والنميمة التي اه تظف الايمان ويذكر الله عز وجل ليقوي ايمانه

ودينه هذا شأن المؤمن نعم فمن خلق للعمل في الثقة لا يجيب منه العمل في صناعة الدين. ولا يليق به ولا يتأتى منه. يذكرون ان

الشخص - [00:24:11](#)

تشكو من الم رأسه دائما يتألم رأسه والتمسوا له العلاجات ولم يجدوا له دواء وتألم من وجع رأسه فقال له بعض اطباء النفسانيين

انت وش تشتغل ما هو شغلك اللي تشتغل فيه - [00:24:51](#)

قال انه نزاح من ساحب بيارات قال ارجع الى عملك ارجع الى عملك من اجل ان رأسك ما يوجعك يعني اه تعود على هذا الشيء فصار

يتألم من فراقه والانسان وما اعتاد - [00:25:14](#)

لذلك على المؤمن ان يلازم الخير واهل الخير وبيتعد عن جلساء السوء وعن امكنة السوء ليصون نفسه ويقوي ايمانه نعم فمن خلق

للعمل ايجيب منه العمل في صناعة ولا يليق به ولا يتأتى منه - [00:25:37](#)

النفس لا تترك محبوبا الا لمحبوب هو احب اليها منه او للخوف من مكروه هو شق علينا من فوات ذلك المحبوب فالذنوب يعدم بعدم

المقتضي له تارة انتقال القلب بما هو احب اليه منه - [00:26:06](#)

وللوجود المانع لها هو احب اليه منه الاول قالوا من حصل له من دور حلاوت الايمان وحقائقه والتنعم به ما عوض قلبه عن دينه الى

الذنوب تاني وارادة لها وعنده ايمان وتصديق لوعده الله تعالى ووعيده - [00:26:27](#)

فهو يظهر ان واقعها ان يقع الا هو اكره اليه واشق عمله الاول بالنفوس المطمئنة الى ربها. والثاني لاهل الجهاد والصبر نعم النفوس

درجات نفس مطمئنة نفس مطمئنة ونفس امارة بالسوء - [00:26:59](#)

ونفس كافرة خالصة في الكفر النفوس تتفاوت بلا شك فعلى المسلم ان يحافظ على نفسه ويجنبها ما يدنسها قد افلح ونفسه وما

سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها - [00:27:32](#)

وقد خاب من دساها الذي يدنس نفسه بالمعاصي هذا خاف والذي يترفع بنفسه عن المعاصي هذا افلح افلح من زكاها تزكية النفوس

منها شيء لا يجوز فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والمراد لا تمدح نفسك - [00:28:07](#)

لا تمدح نفسك بل اعتبر نفسك مقصرة مهما عملت لا تمدحها هذا لا يجوز انك تمدح نفسك اما ان ان تأخذ بها الى الخير والى الطاعات

هذا مأمور به آآ - [00:28:37](#)

تارة تارة ينهى عن تزكية النفس وذلك بمدحها تارة يؤمر بتزكية النفس وذلك حملها على الطاعة والعبادة والذكر الذكر لله تزكي نفسك

نعم من نفوس المطمئنة الى ربها والثاني باهل الجهاد والصبر. وهاتان النفسان هما المخصوصتان - [00:29:00](#)

والفلاح قال الله تعالى في النفس الاولى. الجهاد المراد به جهاد النفس النفس تحتاج الى جهاد اول مراتب الجهاد جهاد النفس الذي لا

يجاهد نفسه لا يجاهد العدو ولا يجاهد الشيطان - [00:29:35](#)

اول شي يجاهد نفسه ثانيا نجاهد الشيطان ثالثا يجاهد الكفار والمنافقين الجهاد نوع ولكن اول شيء جاهد نفسك ان النفس لامارة

بالسوء. الا ما رحم ربي نعم الاول للنفوس المطمئنة الى ربها الجهاد والصبر. وهاتان النفسان هما المخصوصتان في السعادة -

[00:29:54](#)

قال الله تعالى في مجلس الهدى يا ايتهنا النفس المطمئنة يا يا ايتهنا النفس المطمئنة. نعم. ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يا ايتهنا النفس المطمئنة - [00:30:31](#)

ارجعي الى ربك اي الى جسدك هذا عند البعث ارجعي الى جسدك راضية مرضية هذي النفس المطمئنة النفس التي الامارة بالسوء هذه تحتاج الى جهاد تجاهدها على طاعة الله الاولى ما تحتاج الى جهاد مطمئنة خلاص - [00:30:50](#)

لكن الامارة بالسوء هي التي تحتاج الى الجهاد واول مراتب الجهاد جهاد النفس فمن لم يجاهد نفسه لم يجاهد الشيطان ولم يجاهد الكفار حتى يبدأ بنفسه يجاهدها نعم وقال تعالى في الثانية ثمان ربك للذين هاجروا من بعد ما قتلوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها - [00:31:23](#)

غفور رحيم نعم الذين هاجروا وصبروا وجاهدوا في سبيل الله ولو كان سبق منهم شيء من المعاصي والسيئات لكن يغفرها الله لهم. ان ربك من بعدها لغفور رحيم نعم فالنفوس ثلاثة - [00:31:56](#)

نفس مطمئنة الى ربها وهي اشرف النفوس وازكاها ونفس مجاهدة صابرة ونفس مفتونة بالشهوات والهوى وهي النفس الشقية التي خطها الالم والعذاب. والبعد عن الله تعالى والاجابة نسأل الله العافية. نعم - [00:32:24](#)

في بيان كيد الشيطان لنفسه قبل كبده لابويه ثم لم يقتصر على ذلك حتى كاد ذرية نفسه وذرية ادم فكان مشغولا على نفسه. نقف على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:32:49](#)

اسئلة كثيرة حفظكم الله تسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يدري السائل حين يزني وهو مؤمن في الحديث يقول فهمنا انه يرتفع عنه الايمان بالكلية اذا زنا او سرق. ها؟ ما هو بالكلية يا اخي - [00:33:12](#)

يرتفع عنه اللي يعني كمال الايمان يرتفع عنه كمال الايمان. مهو بالكلية لو كان بالكلية صار مرتد نعم فضيلة الشيخ مصطفى هذا سائل يقول ان يتنافسوا حب الله عز وجل في تناقص الايمان فيزيغ الحب وينقص الايمان - [00:33:32](#)

اي نعم فاذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا اذا ما انزلت سورة آآ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:33:56](#)

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ما فيش شك ان النفس تاج الى مراعاة تحتاج الى جهاد تحتاج الى تربية تزكية بالعبادة والطاعة نعم - [00:34:19](#)

الشيخ وفقكم الله على سائل يقول ما حكمه حب المرض لله سبحانه؟ هل يصح ان يقول القائل حبي لله لا يتصوره العقل نعم حب الله في قلب المؤمن يزيد وينقص ما في شك - [00:34:48](#)

يزيد وينقص بحسب ما فيه من العبادة والطاعة ومحبة الله ورسوله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المذكور في العبادة احيانا يتنافى مع تمام محبة الله او مع محبة العبد لله سبحانه - [00:35:06](#)

هذا كسل الفتور هذا كسل يزول بالنشاط العزم على الطاعة يزول هذا الكسل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله على سائل يقول ذكر الانسان حبه لله عز وجل في المجالس. ان يكون ها؟ ها؟ يجب الانسان حبه لله تعالى - [00:35:29](#)

المجالس هل يعد هذا ويعرضه للرياء؟ ام هو امر محمود هذا امر غير محبوب لانه تزكية للنفس مدح لها مدح للنفس فلا يذكر هذا في المجالس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما افضل الاعمال الصالحة؟ التي يحصل بها امام حب - [00:35:59](#)

الله سبحانه وتعالى وينطق عنه اذا درجة عالية من المحبة عنده هذا فرائض كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - [00:36:29](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني - [00:36:50](#)

لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا السائل يقول الحب ان يرتبط الحب لله عز وجل. بكثرة العبادة ام باحسنها ويطلق؟ ها - [00:37:14](#)

ان يرتبط الحب بالله عز وجل والحب لله عز وجل. لكثرة العبادة ام باحسنها ولو خلفت؟ بالجميع بالكثرة وبالحسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله على سائل يقول ما الفرق بين محبة الله عز وجل؟ وبين الرهبانية التي ذكر في القرآن - [00:37:46](#)

رهبانية النصارى قد ابتدعوا الله ما كتب عليهم الرهبانية لكن هم الذين ابتدعوا ومع هذا ما رعوها حق رعايتها اه بالنصارى الرهباني لا رهبانية في الاسلام. حديث لا رهبانية للاسلام - [00:38:09](#)

نعم فضيلة الشيخ مصطفى رحمه الله هذا السائل يقول ما هو الافضل للعبد المؤمن ان يترجح الحب لله عن الخوف منه ام العكس تساء حبه في حب الله والخوف منه - [00:38:32](#)

ورجاءه كلها تتساوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ايهما افضل لغير محبة الله عز وجل؟ كثرة ذكر الله عز وجل لاذكاره متعمدة ام كثرة الصلاة الصلاة احب الى الله عز وجل - [00:38:54](#)

الصلاة احب الى الله عز وجل بإمكان المسلم انه يجمع بين الصلاة وبين ذكر الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله على سائل يقول من قدم محبة المال على تقديم او على فعل الصدقات واعمال الخير والبر. ان يتنافى هذا مع محبة الله عز وجل - [00:39:21](#)

تنافى مع كمال الايمان لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا اذا انفقت من آا المال الذي تحبه هذا دليل على الايمان انك قدمت - [00:39:45](#)

محبة الله على محبة المال طاعة الله على محبة المال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كثرة التلاوة القرآن الكريم ولو بلا تدبر محبة الله عز وجل لا يؤثر بدون تدبر لا يؤثر القرآن - [00:40:13](#)

لا بد من التدبر نعم فضيلة الشيخ مصطفى رحمه الله وهذا سائل يقول هل الكافر عنده محبة لله عز وجل ولو بنسبة قليلة اي نعم الكفار يحبون الله لكن يحبون معه غيره - [00:40:38](#)

والمؤمنون يحبون الله محبة خالصة. ولا يحبون معه غيره ولهذا قال سبحانه والذين امنوا اشد حبا لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان سبب ضلال الصوفية؟ هو انهم يغفلون في - [00:40:59](#)

ولا يخافون الله عز وجل الله ما شرع التصوف وهم يعملون بشيء لم يشرعه الله التصوف ما شرعه الله. ومن الرهبانية التي ابتدعها النصارى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:41:24](#)

القيام بالطاعات والعبادات مع وجود معاصي وذنوب تكون حاصلة لله يقول هل هذا ينادي محبة الله عز وجل؟ ينقص ينقص محبة الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس يقولون ان الايمان لا يزيد ولا ينقص بل هو ثابت عند المسلم - [00:41:51](#)

وانما الذي يزيد هو لحسناته والسيئات الايمان يزيد وينقص بالقرآن اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الله اثبت ان القرآن يزيد واثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ينقص حتى يصبح - [00:42:19](#)

هبت خردل او اقل وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فالاية والحديث يدلان على ان الايمان يزيد وينقص هذا قول اهل السنة والجماعة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:42:45](#)

الا السائل يقول اذا فاتتني راتبة الفجر ان يصلي مع شخص قد جاء متأخرا لصلاة الفريضة هذا ما ورد فيما اعلم ما ورد لكن تصلي معه لاجل ان تكونوا جماعة وتكون لك نافلة - [00:43:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل رجل بعدما صلى قال لاصحابه من يتصدق على هذا؟ فيصلي معه يكونوا جماعة بدل ما انه يصلي منفردا تكون له نافلة؟ نعم فضيلة الشيخ مصطفى رحمه الله هذا السائل من خارج هذه البلاد يقول - [00:43:33](#)

القيام بلبس الثياب والاستشفاء في بلاد القوة هل يعد هذا من لباس الشهرة لا هم اذا جو عندنا يتمسكون بلباسهم ورانا حنا اذا رحنا لهمم تخلى عن لباسنا لا الانسان يبقى على لباسه الحمد لله - [00:43:58](#)

وهذا يزيده رفعة هذا يزيده رفعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا سائل يقول منا لقاء السلام هل يجوز الاحتفال بقول السلام بدون

السلام لابد من قول السلام عليكم السلام على من - [00:44:20](#)

لابد تقول السلام عليكم رحمة الله وبركاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رأيت الرؤيا في المنام ان شخصا يقول لي
يأتمر عن امة محمد الرؤيا لا تثبت بها الاحكام - [00:44:44](#)

الشرعية لا تثبت بها الاحكام الشرعية الرؤيا انما تثبت الاحكام الشرعية بالدليل من الكتاب والسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا
سائل يقول استدان والديه بينما ربويا وذلك لشراء الارض. نعم؟ استداد والدينا في ذوبها. وذلك لشراء ارض - [00:45:10](#)
يقول واعطيته من ما لي ليتخلص من ذلك الدين. والان والدي يريد ان يعطيني حسا من تلك اخذ جزءا منها لانت احسنت الى والدك
فلا فلا تترك هذا الاحسان لتأخذ طمع الدنيا نعم - [00:45:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكمه ما يفعله بعض الناس من صلاة ثلاث ركعات بعد صلاة الفريضة ما يكون هذا الا
في الوتر ثلاث ركعات في الوتر هذا يكون - [00:46:06](#)
ولا يكون هذا في غير الوتر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل من خارج هذه البلاد يقول منذ عشر سنوات وكان ينتسب الى
الاسلام لكنه لا يصلي لانه يجهل ان الصلوات الخمس انها مقروضة - [00:46:33](#)
كان يقول انها مستحقة وذهب الله له والله ما تطمئن النفس اللي ما يصلي ما تطمئن النفس انه يستغفر له ويدعى له لانه ليس له دين
الذي لا يصلي ليس له دين - [00:46:57](#)

نعم ولكن اذا كان يجهل كما ذكرت يعتبر من اصحاب الفترة من اصحاب الفترة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الرجل مسافرا
فهذه ان يصلي النوافل راتبة الفجر هذه لا يتركها لا حظرا ولا سفرا - [00:47:18](#)
اما بقية الرواتب اذا كان يقصر الصلاة فلا يأتي بالرواتب قال ابن عمر رضي الله عنه لو كنت لو كنت آآ مسبحا يعني متنفلا لو لو كنت
مسبحا لاتممت نعم - [00:47:47](#)

واتمام الصلاة اولى من انه يأتي بناقلة راتبة يأتي بالراتبة التي قصرها لا يأتي بعدها بالراتبة الا الفجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
هذا السائل يقول هل ينشر الاستغفار في القلب دون ان ينطق اللسان - [00:48:10](#)
ها؟ هل يشرع الاستغفار القليل دون نطق باللسان لابد ما يعتبر الا اذا نطق به ولو سرا بينه وبين نفسه اذا حرك لسانه به واسمع نفسه
صار استغفارا اما مجرد انه يفكر فيه لا يعتبر شيئا. نعم - [00:48:36](#)

فضيلة الشيخ مصطفى صلى الله على سائل يقول اذا نسي الرجل اثر زكاة ماله ثم تذكر بعد شهر من موعدها واخرجها. السؤال هل
يخرجها العام القادم في الاول او في الوقت الثاني الذي يتذكر به. اذا نسي ايش - [00:49:00](#)
اذا نسي الرجل وتذكر بعد شأنه من موعدها يخرجها يخرجها اذا تذكر يخرجها ويعفو الله عن النسيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
هذا سائل يقول الرفض ام فيه زكاة اذا تحصلت منه على شيء - [00:49:23](#)

ادخرت منه شيء حال عليه الحول ويبلغ النصاب ففيه الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا قرأ المسلم سورة
الفاتحة تارك الصلاة ان يقول امين بخاطرها؟ نعم لان الفاتحة دعاء - [00:49:50](#)

فيأمن على الدعاء الذي فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول انا شاب وقديا وامي تطالبني بحقها. يقول ما حكم
طاعتها في هذه المسألة؟ لا تجوز لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:50:14](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما ضابطه المشقة للجلوس في الصلاة وعدم القيام ضابط المشقة معروفة اذا كان يتعبه
القيام يتعبه القيام. هذه المشقة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:42](#)

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم للرجل اذا كان الامر كافرا في هذا الحديث نعم يدخل في هذا الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله. الكافر الاب الكافر له البرير به ولو كان كافرا - [00:51:12](#)

لكن لا يتبعه على دينه. نعم صاحبهما وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [00:51:38](#)

ما حكم مصافحة المظلومين؟ بعضهم بعضا بعد الصلاة مباشرة لا دليل على ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يتطهر ويصلي؟ من يستمر نزول قطرات البول من - [00:51:57](#)

اكرمكم الله دائما نعم هذا حدثه دائم يتوضأ عندما يريد الصلاة يتوضأ عندما يريد الصلاة ويصلي ولو نزل منه البول نعم صلاته صحيحة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك لكن يجعل على ذكره - [00:52:18](#)

شينا يمنع تسرب البول على ثيابه وعلى جسمه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يرضاه نسألك تقول انا بصديقاتها يحذفن بالامانة. وقد نصحتهن الا يحلن بها لكنهن على ذلك تقول ما حكم الامانة؟ ونستطيع ان يكن من الشرك؟ اي نعم لا يجوز - [00:52:43](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فلا يجوز الحلف بالامانة ولا بغيرها من المخلوقين لا يجوز الحلف الا بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم - [00:53:13](#)

ان يهدي اخاه او اخته جبارة علما ان هذا المهدي اليه متسائل بتصوير ذوات الارواح والسماح للموسيقى عن طريق الجوال ولم يجوز احدها لا هذا من التعاون على الائم والعدوان - [00:53:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان الفاسق لا تصح امامته اي نعم الا بمثله الا بمثله شرط في الامام العدالة نعم فضيلة الشيخ يقول هل يجب على المأموم اذا كان حافظا لكتاب الله - [00:53:58](#)

يفتح على الامام اذا اخطأ في القراءة نعم يفتح عليه يفتح على الامام اذا آ كان حافظا اللي ما البس عليه فيه يفتح عليه نعم كانوا يفتحون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه المرأة تسأل فتقول هل يجوز للمرأة اذا وجدت زوجها صالحا ان تدفع المهر من غيرها بعدم القدرة على الشخص الصالح هذا شيء طيب اقول هذا شيء طيب. نعم - [00:54:53](#)

ايه نساوده يعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله من اهل بيته ان اهل البيت المذكر بعلم الحديث هم الذين عاشوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشمل من بعده ايضا - [00:55:18](#)

نعم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم في عهده وبعد وبعده صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة قرابة الرسول وذريتهم ومن جاء بعدهم كلهم يشملهم هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم حالتي بعض الرأس وترك بعضه كحلق الجوال وتركت المقدمة - [00:55:44](#)

هذا لا يجوز هذا هو القزع وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال احلقه كله اودعه كله فلا يجوز فعل القزع هذا هذا صفة النصارى - [00:56:13](#)

هذي صفة طائفة من النصارى يقال لهم الشامسة نعم وفقكم الله هذا سائل يقول في التشهد الاول اذا تأخر الامام عن القيام. هل يشرع للمعقول ان يقرأ الصلاة الابراهيمية ام يسير - [00:56:32](#)

نعم؟ في التشهد الاول اذا تأخر الامام عن القيام ان يطرح صلاة ابراهيمين ام انه يسجد؟ لا بأس بذلك. نعم. ولا يسكت اما ان يقرأ الصلاة الابراهيمية واما ان ان يعيد التشهد الاول انما لا يسكت - [00:56:54](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول قام احد الطلاب بضرب كتاب الملتقى في هذا المسجد. وكتب على هذا الكتاب انه وقف على المسجد يقول في درس اخطأت انا هذا الكتاب - [00:57:16](#)

وجلست اشعر وانا اعلق عليها. ثم تنبته بعد ذلك يقول وقد خفضت كتابي الاول. هل يجوز لي ان احتفظ بهذا؟ لا هذا على المسجد ولا يخرج من المسجد فارجه الى المسجد. نعم - [00:57:40](#)

فضيلة الشيخ من فضلكم الله هذا من ساحل يقول هل تجبه زكاة الذهب الذي تستعمله المرأة الجمهور على انه لا زكاة فيه وهو القول الصحيح هو القول الصحيح لانها لو كلفت بزكاته - [00:58:02](#)

لا شق ذلك عليها كل سنة وربما تخرج اكثر منه بالزكاة هذا معد للبس ما اعد للنماء لم معد للبس مثل سائر الملابس نعم سيادة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الطريقة الشرعية لانكار المنكرات الظاهرة في المجتمع - [00:58:25](#)

ما طريقة السلف بهذا الامر وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وهذا لمن له سلطة كرجال حسبه والامرا ومن لهم سلطة فان لم يستطع فبلسانه - [00:58:57](#)

وذلك بالنصيحة والموعظة والتذكير ومن لم يستطع بلسانه ننكره بقلبه ويعتزل المكان الذي فيه المنكر ويعتزل الناس اللي عندهم منكرو يعتزلهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله على رأسها ان يقول - [00:59:20](#)

انتشر في اصوات المسلمين اليوم ملونة ومزخرفة وفيها خصوص تقول ما حكم بيعها؟ وما حكم لبس القسيمة لهذه من نصيحة الايمان؟ هذه ليست عباات هذه عبء هذه عبء والعيان بالله - [00:59:45](#)

لا يجوز بيعها ولا لبسها العبادة انما جعلت للستر ستر الزينة ما جعلت لجلب الانظار نعم لكن لما رأوا النساء ملتزمة للعباءات افسدوها عليه وجعلوا بها هذه تطريزات وهذه الاشياء - [01:00:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امام تذكر وقت الصلاة انه مسح على جوانبه اكثر في يوم وليلة يقول ما الواجب عليه اذا تذكر هذا الرجل يخرج من الصلاة ويخلع الجوارب ويتوضأ يغسل رجليه ويصلي. نعم - [01:00:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح انه يجب على الرجل ان يغطي رأسه بالصلاة لا ما هو بصحيح لكن كونه يغطي رأسه احسن واجمل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه المرأة تسأل وتقول ان زوجها يشرب الخمر في البيت - [01:00:56](#)

ويترك قوانين الرفع على المائدة سؤالها هل يجوز لها ان تنظم الكؤوس التي يشرب فيها الخمر ذلك ترفع القوانين لرميها في الزبالة هذا لا يجوز لها ان تبقى معه وهو بهذه الصفة بل تطلب الفراق منه - [01:01:23](#)

تطلب الفراق منه ولا تبقى عنده وهو يشرب الخمر ويستمر عليه هذا تأثم وايضا يعود اولادها والنسل الذي يأتي هذا زوج سوء فلا تبقى معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:01:46](#)

اذا كان الرجل المسن يصلي لوحده تركا يضبط صلاته وتارة لا يضبطها ان يصلي به ام يترك بعذره اذا كان هذا هذا مقدرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها يصلي الصلاة واذا حصل منه شيء بدون تعمد وبدون - [01:02:11](#)

ونظرا لكبر سنه ها هو معفو عنه ان شاء الله؟ نعم فضيلة الشيخ مصطفى رحمه الله هذا السائل يقول هل يجمع القطرات في صلاة الظهر ايام الصيد مع وجود المكيفات في المساجد - [01:02:39](#)

اي نعم الطريق الطريق حار ومع كل المساجد فيها مكيفات فيبرد بصلاة الظهر هذه السنة انه يبرد بها اذا اشتد الحر قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحرب فابردوا بالصلاة - [01:02:59](#)

فان شدة الحر من فيح جهنم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بعض الناس يجلس بعد صلاة الفجر ثم يصلي ركعتي الاشرار على تفضيل طلوع الشمس. يقول هل هذا الفعل مشكورا - [01:03:20](#)

ما للاشرار صلاة يا اخي هذه صلاة الضحى صلاة الظحى واقلها ركعتان واكثرها ثمان اذا ارتفعت الشمس قيد رمح فانه يصلي صلاة الظحى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:03:44](#)

ما حكم اعطائي للزكاة عائلة فقيرة لكنني لا اعرف هل تصلي او لم تصلي اذا كان في بلاد المسلمين ومع المسلمين هم محتاجون فاعطهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:04:07](#)

ثم رجع اليك ان يحفظ عمله بعدما رجع الى الاسلام الذي عمله السابقة خلاف بين العلماء منهم من يرى انه يحبط عمله السابق ويبدأ من جديد ومنهم من يرى انه لا يحبط اذا رجع الى الاسلام لا يحبط - [01:04:31](#)

عمله السابق لان الله قال ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت فيمت وهو كاذب بهذا الشرط فيمت وهو كاذب طيب فدل على انه اذا تاب قبل الموت ان اعماله السابقة ترجع اليه - [01:05:01](#)

وهذا الذي اختاره الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يخاف من تمسه الجن بسوء هل هذا الخلق العتق من الشرك بالله استعيذ بالله من من الجن ويأتي بالورد الصباحي والمسائي ولا تضره الجن باذن الله - [01:05:23](#)

يحصن نفسه بالذكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في الحرم المكي يؤتى ببعض الجنائز ولا نعلم عن عقائدهم. فهل

نشتري في الدعاء؟ احسن الظن يا اخي. احسن الظن - 01:05:49

ولا تشتري في الدعاء احسن الظن بالمسلمين نعم وادعوا لهم بالاموات صل عليهم الحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ان تقوم بتفتيش جوال زوجها وتطلع على هذا الجوال بدون اذنه ام يعلم هذا من التجسس - 01:06:08
اي نعم لا تعمل هذا الشيء لاجل انه ما ما تطلع على شيء تكرهه ثم آآ تخرج بس كونها ما تدري احسن لهم الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:39

الجمعة يغني عن الوضوء ويكون كاتبا اذا نوى دخول الوضوء مع الاغتسال دخل تدخل انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى تدخل الطهارة الصغرى مع الطهارة الكبرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:06:59
هل يجوز ان يزكي العبد نفسه في الامور الدنيوية لا يجوز ان يزكي نفسه فلا تزكوا انفسكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ان يجمعوا في وقتنا هذا - 01:07:24

مناظرة اهل البدع من الصوفية وغيرهم. وذلك في الشاشات او بالاسواق. وان هذا من منهج اهل السنة والجماعة هذا حسب الماء اللي ترتب على هذا انت ان كان ترتب عليه مصلحة - 01:07:45
ويتوبون الى الله وبيان للناس فلا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اشتريت بضعة ارض بغرض التجارة وكان نصف المبلغ قد اقترضته من صديق لي كيف اخرج سكانها - 01:08:03

نعم تقومها بما تساوي اذا تم عليها سنة تقومها بما تساوي وتزكيه تطلع ربع العشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول معه الخطباء والائمة يدعو بهذا الدعاء اللهم اكرم من هذه - 01:08:30
الامة تقول هل هذا الدعاء مشروع؟ وهل النداء؟ وهل يدعى المدال فيه معصية الله؟ نعم هذا وهذا معمول به في هذه البلاد من سنين طويلة وفيهم العلماء وفيهم ولا استنكروا هذا الشيء - 01:08:53

انما استنكر في في هذا الوقت استنكره بعضهم ويبي اهل المعاصي وبه يعززون ما يجوز هذا ان لا يذلهم الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل صلاة المرء في ليلة عند المحرومة نعم - 01:09:20
ذلك ان يصلي راتبة الفجر الظهر للبيت ثم يأتي بالمسجد ولو كان متأخرا اي نعم يأتي للمسجد ولكن لا يجلس اذا يصلي تحية المسجد لا يجلس الا بعد ما يصلي تحية المسجد. نعم - 01:09:44

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:04